الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/28-خ(0063)

كلمة

سعادة السيد عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري

مساعد وزير الخارجية ـ مملكة البحرين

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الرسول الكريم، نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،

معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة،،،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،،،
معالي الأخ السيد أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود في البداية أن أنقل الى مجلسكم الموقر تحيات وتقدير سعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، وتمنياته لاجتماعكم المبارك بالتوفيق والنجاح، وأن أتقدم لكم معالي الرئيس، بالتهنئة لتوليكم رئاسة مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية ١٥٥.

كما يسرني أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لمعالي الأخ سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة، الذي تولى بكل كفاءة واقتدار رئاسة مجلسنا الموقر خلال الدورة ١٥٤، والشكر موصول لمعالي الأخ أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ولمنتسبي الأمانة العامة على جهودهم المقدرة في الإعداد والترتيب لعقد هذا الاجتماع الوزاري، وتنفيذ قرارات وتوصيات مجلس جامعة الدول العربية.

ويسرني أن أرحب بمعالي السيد خليفة شاهين المرر بمناسبة تعيينه في منصب وزير دولة، كما أرحب أيضًا بمعالي السيدة مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية بجمهورية السودان الشقيقة، وأن أبارك لهما تسلمهما مهامهما الجديدة، متمنيا لهما التوفيق والسداد.

معالي الرئيس،
أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

ينعقد اجتماع مجلسكم الموقر في ظل أوضاع عربية وإقليمية صعبة ومعقدة، ومتغيرات وتحديات إقليمية ودولية متعددة، تتطلب منا موقفا موحدا وتضامنا وتعاونا شاملا، للدفاع عن أمننا القومي ومصالح شعوبنا وحماية مكتسباتها وانجازاتها.

إن التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية، تشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لعدد من الدول العربية الشقيقة، وتشكل تهديدا للأمن القومي العربي، وتتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية، وهي مصدر قلق كبير للشعوب العربية، وواقع مرير تعيشه الدول في ظل تجاهل المجتمع الدولي لمهددات الأمن والسلم الاقليمي، الأمر الذي يوجب علينا أن نوحد جهودنا ومواقفنا المشتركة، وأن نعمل سويا وبشكل جماعي لوقف كافة التدخلات في الشؤون الداخلية لدولنا العربية، وأن نحفظ لبلداننا سيادتها وكرامتها وحقها الشرعي في حماية مجتمعاتها ومكتسباتها ومصالحها الوطنية.

كما أن الارهاب وتنظيماته المتطرفة لا يزال يمثل تهديدا خطيرا لأمن واستقرار دولنا العربية، بما ترتكبه تلك التنظيمات من أعمال ارهابية تقوض الأمن والاستقرار، وتهدد سلامة المجتمعات العربية بما ترتكبه من جرائم واعتداءات، وما تروجه من أفكار التطرف والغلو والتعصب، بما يتعارض مع مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا العربية الأصيلة التي تدعو الى التسامح والتعايش وقبول الآخر، وتعزيز قيم التآخي بين أمم العالم.

ولا يخفى على مجلسكم الموقر أيضا ما لجائحة كوفيد١٩ من تداعيات اقتصادية واجتماعية وصحية، وتأثيراتها البالغة على التنمية المستدامة للدول العربية وعلى مجمل الأمور الحياتية للمواطن العربي، الأمر الذي يحتم علينا جميعاً العمل على تكاتف الجهود وتكثيفها لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك للتخفيف من آثار هذه الجائحة الطارئة التي فرضت على دول العالم أن تضع خطط طوارئ استثنائية لمواجهتها، والاستعداد لمرحلة التعافي من آثار هذه الجائحة.

إن الموضوعات والقضايا الحيوية المدرجة على جدول أعمال مجلسكم الموقر تتطلب منا موقفا موحدا، وقرارات بناءة تعزز من عملنا العربي المشترك وتؤكد تضامن دولنا وعزمها على بذل كافة الجهود لحماية الأمن القومي العربي والدفاع عن مصالحنا ومكتسبات شعوبنا.

وفي الختام،، أود أن أعرب عن دعم مملكة البحرين لإعادة تعيين معالي الأخ أحمد أبوالغيط لتولي منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية لولاية ثانية، متطلعين إلى مواصلة جهوده الكبيرة والمميزة لتعزيز وتطوير منظومة العمل العربي المشترك لما فيه مصلحه وخير الدول العربية وشعوبها الشقيقة والنهوض بها على مختلف الأصعدة لمواكبة مختلف التطورات والمتغيرات الإقليمية والدولية، مشيدين في الوقت ذاته بالجهود المخلصة والمقدرة التي بذلها معاليه طيلة فترة ولايته الأولى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،